

المحاضرة العاشرة نتائج عدم إشباع الحاجات الانفعالية



مقدمة

أن أشكال العدوانية ترجع دائما
الشعور بالأحباط في الحاجات
الأنفعالية للأطفال





ما هي
نتائج
عدم
أشباع
الحاجات
الأنفعا
لية
للأطف
ل؟

السلوك
العدواني

الخد
ضوع.

الإنسحا
ب

الار
تداد

المر
ض
الجب
سم
الذي
و
س
ي



أولا - الإحباط والسلوك العدواني



ما هو تعريف السلوك العدواني لدى الأطفال

هو أنواع السلوك الذي
يستهدف إيذاء الآخرين أو
تسبب القلق عندهم، وهو
عند الطفل في مرحلة ما
قبل المدرسة يتضمن
الضرب وتدمير الممتلكات
والهجوم اللفظي ومقاومة
ما يوجه إليه من طلبات
وأوامر.



.. ما هي مظاهر ظهور العدوان ؟

٢- بعض الأطفال يكشفون عن العدوانية في لغتهم:

كالتلفظ بالسباب أو الشتائم، الصراخ، الكلام المتسم بالسيطرة، التحدث بما سوف يفعلونه بأشخاص آخرين، تعبيرات تدل على الاستياء من سلطة الراشدين أو الآباء أو الأقران أو الأخوة، أو الأقارب مثل قول التعبيرات مثل: (أنا لا أحبك) و (أنا أكرهك)

شدة رغبة في إيذاء الآخرين وإيلاهم ١-

٤- كمية القلق والشعور بالإثم المرتبط بالعدوان

٣- درجة إحباط البيئة وإثارته للميول العدوانية.

باقي مظاهر العدوان لدى الأطفال

٥- عندما يتحدثون عن الانتقام لِيُضرر الحقه بهم الآخرون سواء كان حقيقياً أو تصويراً – فيقولون (سوف أربيه)، وكثيراً ما نسمع الأطفال يتباهون ويدعون التفوق..

٦- أن الموضوعات التي يتحدث فيها الأطفال كثيراً ما تكون كاشفة: القتل، الألغاز، الحرب، التعذيب، وغير ذلك من مظاهر القسوة..

٧- تظهر في الأفعال العنيفة التي يقوم بها الأطفال: إن بعضهم يدفع أو يشد أو يصرع، أو يضرب، أو يقرص أو يركل، وبعضهم يلقي بأشياء على الآخرين، وأحياناً يحملون أو يلوحون بمسدسات أو أسلحة أخرى..

٨- تتجه نحو الممتلكات مثل خدش الأدرج أو الكتابة عليها، أو تهشيم الكراسي، أو الكتابة على الجدران..

٩- إن بعض الأطفال يلطخون ملابسهم أو ملابس الآخرين أو يمزقونها، وبعض الأطفال يبدو أنهم يعملون على إغاضة والدهم بأن يتكرر فقدانهم لبعض ملابسهم أو أشياء تخصهم مثل اللعب أو الدراجة أو الكتب.

١٠- إن حركات بعض الأطفال العدوانيين يمكن أن توصف بأنها سريعة حاسمة مهتزة، وأحياناً وبغير سبب واضح يعاكسون الأطفال الآخرين أو ينزعون منهم أشياءهم ويستغلون الآخرين بطريقتهم الخاصة لإلقاء اللوم عليهم.. وأحياناً يظهرون عداون بالغة بالحيوانات..

١١- أثناء علاقتهم مع المعلمين بالمدرسة يظهرون أحياناً بمظهر الوقاحة أو قلة الحياء، ويظهر بعضهم بمظهر التحدي.. وهؤلاء الأطفال العدوانيون يميلون دائماً إلى المشاحنة والاعتداء لدرجة يصبحون بها المشكلة الرئيسية وسط المجموعة..

ما هي السلبيات التي تنتج من السلوك العدواني للأطفال ؟

١٠ - يميل لعرقلة حسن سير العمل بالنسبة لمجموعات الفصل

٣ - يخلق مشاكل تتعلق بحسن النظام وهذه بدورها لها نتائج شتى معظمها سىء

٢ - يؤثر على التعليم ويزيده صعوبة.

٤ - الطفل العدواني يسلك بطريقة تجعل تعلمه أكثر صعوبة..

ما هو تعريف الأحباط؟

يعني أننا نريد شيئاً أو نريد أن نفعل شيئاً ولكننا نجد أنفسنا عاجزين عن تحقيق ذلك - **فنحاول ونكرر المحاولة المرة بعد الأخرى لتحقيق ما نرغب فيه ولكنه يصعب علينا.. ومع ذلك فما زلنا نرغب فيه، وستستمر هذه الرغبة معنا..**

كيف يحدث الأحياء

◉ إن رغبتنا الشديدة في هذا الشيء والحيلولة دون تحقيق والاستمرار في الرغبة فيه يجعلنا ننفس عن مشاعرنا على الناس من حولنا أو على الممتلكات.

ما هي الحاجات الأنفعالية التي عملت على شعور الأبطال بالذنب؟

١- الحاجة للحب والحنان

٢- الحاجة إلى الإنجاز

٣- الحاجة إلى الاحترام والاعتراف

٤- الحاجة إلى الأمن والاطمئنان

٥- الحاجة إلى الاحترام والاعتراف

ما يجب أن يفعله المربون إزاء السلوك العدواني:

الأهتمام كآباء أو معلمين مهنيين متمثل في السؤال:
هل تستطيع أن تفعل شيئاً لمساعدة الأطفال
العدوانين؟.

- ١- إن العدوانية التي تظهر في السلوك قد تكون علامة تخفي وراءها حاجة عاطفية واحتمت إحباطاً، فإذا كان دلت افتراضاً معقولاً فإن ذلك سيتبع ألا يكون إهتماماً موجهاً نحو علاج هذه العلامة، أو نحاول اخمادها.. أن إهتمامنا يجب أن ينصب على بذل الجهد للكشف عما إذا كانت بعض الاحتياجات لم يوف بها ثم نحاول الوفاء بها.. و لذلك أن الجهود للوفاء بالاحتياجات العاطفية للطفل العدواني، ترجع إلى إنخفاض ملحوظ في أعراض العدوانية.

٢- يجب ملاحظة أن أى إفراط فى عقاب العدوان قد يؤدي إلى ازدياد الدافع إلى العدوان

٣- كما أن الإفراط في التسامح مع عدوان الطفل قد يكون نوعاً من الإثابة التي تؤدي إلى زيادة تكرار العدوان الصريح

٤- هناك بيانات أخرى تدل على أن الآباء والمربين الذين يسمحون بالعدوان في بعض المناسبات ويعاقبون عليه في مناسبات أخرى ينشأ أطفالهم في غاية العدوان..

٥- أن التناقض في السياسة التربوية يخلق موقفاً محيطة يزيد من اهتمام ظهور السلوك العدوانى عند الطفل..

ملحوظة

● أن أفضل الظروف
لمنع العدوان عند
الطفل هو تثبيطه
بشرط أن نتجنب
العقاب البدني على
السلوك.

كمية الإحباط فى هذا الموقف.
مقدر التسامح أو العقاب الذى
يواجه به العدوان فى هذا الموقف.
ما لدى الطفل من قلق من التعبير
العدوانى.

السهولة التى يؤدى بها الإحباط
عامة إلى الغضب عند الطفل. (أو
بعبارة أخرى مبلغ تحمل الطفل
للإحباط)

ما هي الطريقة التي استطعت بها أن
تعكس الود والامات والثقة بالنفس في
علاقاتك مع هذا الطفل اليوم؟

ما هي المواقف التي جدت وواجه فيها
هذا الطالب نقداً أو عقاباً أو رفضاً أو
احساساً بعدم الأمان أو الضغط أو التوتر أو
العصبية؟ كن موجزاً

هل استجدت مواقف أخرى بخلاف ما تم
تسجيله أدت إلى إرضاء الطفل، أو جعله
أكثر أماناً، أكثر سعادة، أكثر احتراماً
للذات؟ ربما ساعده أطفال آخرون.

هل كان هناك أي شيء مختلف أو غير
عادي في سلوك الطفل اليوم؟

وبعد ذلك، ننفذ للنقطة الثالثة في التعرف
على الطفل العدواني والحاجات المحيطة
لديه وهي عبارة عن جهد منظم لمحاولة
المساعدة على الوفاء باحتياجات الطفل
وقد أوضحنا هذه النقطة في وصف ما
يجب أن يفعله الآباء أو المربون للوفاء
باحتياجات الطفل وما لا يجب أن يفعله
من أجل حماية الطفل من عدم الوفاء
باحتياجاتهم.. وسوف نشير ثانية فيما
يلى إلى ما يجب أن يفعله المربون إزاء
السلوك العدواني للطفل..